

• عنوان المشروع

عمل المواطن: الدفاع عن المجتمع المدني في زيمبابوي

• العنوان الفرعي

انطلاقاً من منصة التعاون مع المجتمع المدني، اجتمعت منظمات المجتمع المدني (CSOs) من جميع أنحاء البلاد لمناقشة ووضع استراتيجيات واقتراح وتطبيق الدعوة المشتركة بشأن اللوائح والبروتوكولات ومشاريع القوانين التقييدية التي من شأنها أن تحد من مساحة التشغيل.

وهناك خطط جارية لجعل مجموعة واسعة من منظمات المجتمع المدني تدافع بشكل مشترك ضد مشروع قانون تعديل المنظمات الطوعية الخاصة المقترح، والذي تم الإعلان عنه في الجريدة الرسمية.

• ملخص وافي

أدى الظهور المفاجيء ل COVID-19 إلى تحييش القانون ، مما زاد من تقييد الحقوق والحريات التي يكفلها دستور زيمبابوي. وقد فرضت الحكومة صكوكا قانونية تسعى إلى الحد من انتشار الفيروس لكنها بالمقابل انتهكت حقوق المواطنين.

لسوء الحظ ، فان معظم الأشخاص لا يستطيعون الوصول إلى المنصات للإبلاغ عن انتهاكات حقوقهم. يعمل مشروع زيمبابوي للسلام على تغيير ذلك. لذا فقد قمنا بتطوير تطبيق للهاتف المحمول، يسمى SPECC ، يسمح للمواطنين بالإبلاغ عن انتهاكات الحقوق و تقديم التقارير دون الكشف عن هوياتهم.

يوفر تطبيق SPECC منصة للمواطنين خاصة الإبلاغ عن انتهاكات حقوقهم ، دون الكشف عن هوياتهم إذا كانوا يرغبون في ذلك أو يخشون ان يتم الحاق الاذى بهم .

كما تأثرت منظمات المجتمع المدني بالأنظمة التقييدية. وهم يواجهون تشريعا وشيكا لقوانين من شأنها أن تزيد من الحد من مساحة العمل المدني. و قد وفرت قيود الإغلاق المفروضة بسبب كوفيد-19 بيئة يتم فيها التوقيع على مشاريع القوانين لتصبح قانونا بين عشية وضحاها دون إجراء المشاورات المطلوبة أو الكافية.

وتسعى بعض مشاريع القوانين هذه إلى فرض قدر أكبر من الهيمنة والرقابة على عمل المجتمع المدني. ويسعى هذا المشروع إلى جمع منظمات المجتمع المدني معا لوضع استراتيجيات و يدعو إلى منع مشاريع القوانين التقييدية هذه من أن تصبح قانونا.

• وصف المشروع

لا تزال زيمبابوي في أزمة حقوق الإنسان حيث تنتهك الدولة حقوق المواطنين دونما عقاب. طوال فترة الوباء، استخدمت الحكومة كوفيد-19 كذريعة لتعليق الحقوق الدستورية للمواطنين. وتعرضت حقوق مثل الحق في التظاهر وتقديم الالتماسات، والأمن الشخصي، وحرية التجمع، وحرية التنقل، وحرية التعبير، للهجوم المباشر.

يترعب موظفو أمن الدولة الصدارة في انتهاك حقوق المواطنين، خلافا لأحكام دستور زيمبابوي التي تنص على دورهم في الحماية.

وقد سجل مشروع السلام في زيمبابوي ارتفاعا حادا في انتهاكات حقوق الإنسان. وفي الفترة من نيسان إلى كانون الأول 2020، تم توثيق 2,302 حالة انتهاك و تم التأكد منها . مقارنة ب 1,696 انتهاكا لنفس الفترة من عام 2019 .

وشكلت قوات أمن الدولة 74.8٪ من الجناة خلال هذه الفترة. واليوم، يواصلون انتهاك حقوق المواطنين من خلال الاعتداء والاعتقالات التعسفية والابتزاز. هناك عجز في الثقة بين المواطنين والمؤسسات، بما في ذلك عناصر أمن الدولة.

طور مشروع السلام في زيمبابوي تطبيقا للهاتف المحمول ، SPECC ، محملا على متجر Google Play للسماح للمواطنين بالإبلاغ عن انتهاكات حقوق الإنسان. ويعتزم المشروع إطلاق حملة للحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المدنية والثقافية (SPECC) ، والتي من المتوقع أن تحدد 30 سفيرا لتطبيق SPECC من مختلف الدوائر الانتخابية في زيمبابوي.

وسيساعد السفراء في تعميم تطبيق SPECC وتعزيز فهم المواطنين للحاجة إلى الإبلاغ عن انتهاكات حقوق الإنسان. كما سيشارك المشروع معلومات حول التعليم والاتصالات (IEC) مع المواطنين ، تشجيعا لهم على ممارسة حقوقهم والإبلاغ عن انتهاكات حقوق الإنسان المتعلقة بـ COVID-19

ويقترح المشروع بث الأناشيد الإذاعية باللغات المحلية (الشونا ونديبيلي وتونغا ولغة الإشارة) لنشر الحملة في جميع أنحاء البلد. وفيما يتعلق بالتعاون، سينشئ المشروع منبرا للتعاون مع المجتمع المدني، سيكون اجتماعا شهريا لإشراك الشركاء والمنظمات المجتمعية التي ستحدد وتنفذ جهود الدعوة المشتركة.

كما تعتزم المنظمة إصدار ورقة مناقشة بعنوان "تجريم العمل في مجال حقوق الإنسان في خضم كوفيد-19 في زيمبابوي."

ستتم مشاركة هذه الورقة مع لجان الحقائق البرلمانية المعنية بالدفاع والداخلية والخدمات الأمنية، والشؤون العدلية والقانونية والبرلمانية خلال مناقشة حول مائدة الإفطار.

• الأهداف و التحديات

الهدف من المشروع هو إقامة منطة مدنية مفتوحة وأمنة في زيمبابوي. كما يهدف إلى تعزيز منصات مشاركة المواطنين والمجتمع المدني التي تسعى إلى التأثير على فتح المجتمع المدني.

ان الحيز المدني في زيمبابوي أخذ في التقلص. تتمثل جهود هذا المشروع في العمل على إبقاء مساحة التشغيل مفتوحة وأمنة للمواطنين للتعبير عن أنفسهم. قديما واجه المجتمع المدني في زيمبابوي تفرقة في مواجهات التحديات القانونية أو استهدافا لبعض المؤسسات. ان من شأن تعزيز التعاون بين منظمات المجتمع المدني أن يسفر عن نتائج إيجابية بعيدة المدى، مما سيؤثر إيجابيا في نهاية المطاف على المواطنين .

تمثلت التحديات التي واجهها المشروع فيما يلي:

- الزيادة المستمرة في تكاليف البيانات ، مما يجعل تنزيل واستخدام تطبيق SPECC بعيدا عن متناول العديد من المواطنين في زيمبابوي. ويقوم مقدمو خدمات الإنترنت في زيمبابوي بزيادة تعريفاتهم على البيانات شهريا تقريبا، مما يجعل شراء البيانات المتنقلة أمرا باهظا بالنسبة لمعظمهم.
- تخفيفا من تكاليف البيانات المرتفعة، أدرك المشروع أن المواطنين يفضلون استخدام ShareIt للحصول على تطبيق SPECC على أجهزتهم. استخدام ShareIt زاد عدد المواطنين مع التطبيق. ومع ذلك ، لكن مشروع السلام لم يتمكن من حساب العدد الدقيق للمواطنين الذين لديهم SPECC على أجهزتهم بدقة.
- وكان من الصعب الحصول على تأكيدات من لجان الحقائق البرلمانية لاجتماع المائدة المستديرة.

• كيف ساعدت اعمالك في حماية المجتمع المدني

أدى عمل سفراء SPECC وتعميم التطبيق في وسائل الإعلام ، وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي ، إلى زيادة تحميلات SPECC على Google Play من 134 في بداية المشروع إلى 168.

أدرك القائمون على مشروع السلام ان ارتفاع تكلفة بيانات الهاتف المحمول في زيمبابوي ، اضعف من تنزيل SPECC من متجر Google Play لدى معظم المواطنين. لذا فقد تم تدريب سفراء SPECC على استخدام تطبيقات من جهاز إلى جهاز مثل ShareIt لمشاركة SPECC ، مما سيقال من استخدام البيانات.

أظهرت المشاورات مع 30 من سفراء SPECC انهم شاركوا تطبيق SPECC باستخدام ShareIt مع أكثر من 300 مواطن. الا انه و لسوء الحظ لم يكن بالمكان حساب العدد الكامل لمشاركة التطبيق بدقة عبر ShareIt.

ومنذ انتشار SPECC تزايد عدد انتهاكات حقوق الإنسان الموثقة من خلال التطبيق، اذ ارتفع من تسع حالات إلى 57 حالة منذ بدء المشروع.

في الماضي ،كان المجتمع المدني مشتتاً و مفككا ولم يتكلم بصوت واحد. لكن هذا المشروع ساعد منظمات المجتمع المدني على الاجتماع معا للتداول بشأن خطط الدعوة التي تحظى بالأولوية للمواطنين في زيمبابوي، ولمنظمات المجتمع المدني نفسها، وتصميم الاستراتيجيات، والاتفاق عليها. كما أصبحت منصة التعاون مع المجتمع المدني منصة مهمة لمنظمات المجتمع المدني للتفاعل مع بعضها البعض . في كل اجتماع تم تمثيل ما يقرب من 30 منظمة من مختلف أنحاء البلد. وتحدثت هذه المنظمات الآن بصوت واحد، لمحاربة مشروع قانون رجعي من شأنه أن يؤثر على معظم منظمات المجتمع المدني.

• النتائج (صفحة 1)

سعى مشروع السلام الزيمبابوي إلى إدخال وتعزيز وصيانة منصات الكترونية لمزيد من المواطنين لاستدعاء مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان - بما في ذلك الحكومة وغيرها من الجهات المسؤولة - والمطالبة بالمساءلة ، وبالتالي حماية المجتمع المدني . وقد تمكن المشروع من تقديم منصتين رئيسيتين للمواطنين للقيام بذلك. المنصتان هما منصة التعاون مع المجتمع المدني حيث تجتمع منظمات المجتمع المدني من جميع أنحاء البلاد شهريا للتداول حول استراتيجيات الدعوة لإبقاء الفضاء المدني مفتوحا. وقد تكلفت هذه الاجتماعات بالنجاح، وتدرك منظمات المجتمع المدني أهمية التطبيقات التي تم إنشاؤها والحاجة إلى استمرارها حتى يتمكن المواطنون من ممارسة حقوقهم بحرية.

اما المنصة الثانية فهي عبارة عن تطبيق الهاتف المحمول الذي وفر للمواطنين أداة للإبلاغ عن انتهاكات حقوق الإنسان والبدء في عملية محاسبة الجناة.

وكانت مؤشرات المشروع كما يلي:

○ زيادة في انتهاكات حقوق الإنسان المبلغ عنها عبر تطبيق SPECC من تسعة في 15 تموز 2021 إلى 240 بحلول نهاية تشرين ثاني 2021.

ان انتهاكات حقوق الإنسان المتزايدة و المكتشفة عبر تطبيق SPECC يتم الإبلاغ عنها تقريبا يوميا. من خلال تضافر جهود سفراء المشروع وتعميم التطبيق على وسائل التواصل الاجتماعي وإجراءات الموظفين في نشر رسالة تطبيق SPECC سيتم الوصول إلى الهدف المتمثل في 240 انتهاكا بحلول نهاية تشرين الثاني.

وقد قام القائمون على مشروع السلام وبعض المهتمين بارتداء القمصان والأقنعة التي تحمل علامة SPECC ، خاصة يوم الجمعة ، لنشر المعلومات على نطاق أوسع. و هم يقومون بعملهم ، وبعد أنشطة الترفيه في العمل ، كما يتم بث SPECC عبر مواد الاعلام التثقيف والاتصال .

بدأ بعض الشركاء بتنظيم مسابقات على وسائل التواصل الاجتماعي لتشجيع المواطنين على تنزيل التطبيق ، مع القمصان التي تحمل علامة SPECC كجوائز. وقد ساهم ذلك في زيادة التنزيلات والوعي بتطبيق SPECC.

○ شاركت 20 منظمة من منظمات المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية في منصات التعاون مع المجتمع المدني التي عقدت بين 15 تموز و 30 تشرين ثاني 2021. و قد عقد المشروع حتى الآن ثلاث منصات للتعاون مع المجتمع المدني. وفي كل اجتماع، تم تمثيل أكثر من 25 منظمة من منظمات المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية.

- تم تنفيذ ثلاث مبادرات مناصرة بقيادة منظمات المجتمع المدني - بين 15 تموز و 30 تشرين ثاني 2021 وقد نفذت عدة مبادرات للدعوة تقودها منظمات المجتمع المدني. ويشمل ذلك مبادرة الدعوة فيما يخص حق المواطنين في التوثيق و التبليغ.
هناك الآلاف من المواطنين الذين ليس لديهم شهادات ميلاد ووثائق هوية وطنية نتيجة لعدة عوامل. وتتعلق النتائج المشجعة التي تحققت بالتزام لجنة الحافظة البرلمانية المعنية بالشؤون الداخلية بالتحقيق في التحدي المتمثل في نقص الوثائق الذي يواجهه العديد من المواطنين وإشراك مكتب المسجل العام.
مكتب المسجل العام مسؤول عن توفير شهادات الميلاد ووثائق الهوية الوطنية للمواطنين. وقد أبلغنا بأن مكتب المسجل العام قد أشركته لجنة البرنامج والتنسيق المعنية بالشؤون الداخلية في هذه المسألة، وأنها مكلفة بوضع استراتيجية للوصول إلى المواطنين الذين يحتاجون إلى وثائق.
ولم تتكفل جهودنا الرامية إلى متابعة مكتب المسجل العام بالنجاح. وسنواصل جهودنا لإشراكهم في تنفيذ استراتيجيتهم، الا ان تتم الموافقة عليها.
وقد تحققت نتائج مشجعة. والمبادرة الثالثة للدعوة جارية، وهي حشد المواطنين لرفض مشروع قانون تعديل المنظمات الطوعية الخاصة المقترح خلال المشاورات العامة.

• رؤى و اقتباسات

YOUR RIGHTS HAVE BEEN
VIOLATED
...but feel lyk U can't report
it anywhere & still be safe?

WITH
SPECC
UCAN

Download the Specc App on your Android Device



SPECC App was developed by the Zimbabwe Peace Project, an organisation that monitors and documents human rights violations and works towards a Zimbabwe where there is peace, justice, dignity and development for all

“IT'S NOT CHILD MARRIAGE,
IT'S RAPE
REPORT IT AND SAVE
THE GIRL CHILD”
Plaxedes Doobae

WITH SPECC, YOU CAN REPORT SOCIAL,
POLITICAL, ECONOMIC, CULTURAL &
CIVIL HUMAN RIGHTS VIOLATIONS

POWERED BY

SPECC

DOWNLOAD
FREE ON

Google Play

#RRRV

SPECC App was developed by the Zimbabwe Peace Project, an organisation that monitors and documents human rights violations and works towards a Zimbabwe where there is peace, justice, dignity and development for all

BYO'S FINEST DJ
@djnospaz

LET'S ALL
ACT
TO END CHILD ABUSE

ABUSE DISGUISED
AS CHILD MARRIAGE
HAS NO PLACE IN
OUR SOCIETY

WITH
SPECC
UCAN
REPORT

UNLAWFUL ARREST HARASSMENT DISCRIMINATION MURDER
INTIMIDATION DISPLACEMENT DEMOLITION TORTURE
SEXUAL ASSAULT VIOLENCE ABDUCTION CHILD MARRIAGE

YOUR RIGHTS
VIOLATED
...but feel lyk U can't report
it anywhere

WITH
SPECC
UCAN

Download the Specc App on your Android Device



SPECC App was developed by the Zimbabwe Peace Project, an organisation that monitors and documents human rights violations and works towards a Zimbabwe where there is peace, justice, dignity and development for all



• خط مستقيمة

وتتمثل خطط المشاريع في مواصلة وتعزيز منصة التعاون مع المجتمع المدني، من خلال إشراك المزيد من المنظمات. وقد أشارت المناقشات إلى الحاجة إلى وجود برنامج مماثل لرؤساء الائتلافات. وقد أشارت المناقشات إلى الحاجة إلى وجود مناهج عمل مماثل لرؤساء التحالفات، الأمر مما من شأنه أن يعزز جهودنا.

يطمح فريق المشروع الى مواصلة الحملة حتى عام 2022 ويرغب في مواصلة منصة التعاون للمجتمع المدني وتطبيق SPECC حتى عام 2023. ومع استمرار إغلاق المجتمع المدني، تزداد حاجة منظمات المجتمع المدني إلى العمل مع الدعوة.

كما سيصبح استخدام المواطنين لتطبيق SPECC أكثر أهمية كقناة حيث يمكن للمواطنين التعبير عن مخاوفهم وتوثيق انتهاكات الحقوق. ومن المقرر أن تجري زيمبابوي انتخابات منسقة في عام 2023. فترات الانتخابات في البلاد لها تاريخ من العنف، حيث يتم تجاهل الحريات المدنية من أجل الفوز في الاقتراع.

سيقوم المشروع بدمج حملة SPECC مع حملة مناهضة للعنف #RRRV2023 (قاوم، ارفض وأبلغ عن العنف)

دعوة إلى العمل:

يدعو مشروع السلام الزيمبابوي الأفراد والمنظمات والحركات ذات التوجه الحقوقي إلى الضغط ضد مشروع قانون تعديل المنظمات الطوعية الخاصة غير الدستوري جنباً إلى جنب مع منظمات المجتمع المدني في زيمبابوي.